



تسائل .. عن أي وحدة يمكن الحديث ودماء الأبرياء تنزف في الشوارع !!

كيف تنظر إلى المشهد العام في ضل الحراك الجنوبي السلمي المتصاعد وخاصة بعد الأحداث الدامية التي جرت مؤخراً في الجنوب ؟

المشهد العام ياعزيزي مخيف فليس بخاف على أحد بأن البلد غارقة في العديد من الأزمات الحادة وكل يوم يمضي تتفاقم هذه الأزمات وتصبح أكثر خطورة ، والمسؤولية في كل ذلك تقع على عاتق نظام الحكم العشائري المتسلطي الذي أشعل الحروب وأنتج الأزمات وعمقها بفعل السياسات والممارسات المهوجاء ونزعة الاستحواذ والتملك والفساد، فلكل يعلم بأن هذا النظام هو من غدر بوحدة اليمن ومزقها، وبمنتها الغطرسة والغرور ارتكب أبشع أنواع الظلم والمطغيان ضد الشعب في الجنوب هذا الشعب المقهور الذي يسعى إلى الوحدة وقدم من أجلها الكثير ليجد نفسه في خاتمة المطاف مخدوعاً بوحدة وهمية تحولت ضده إلى حرب ظالمة الحرب التي مازالت جارية حتى اليوم، وما المجازر البشعة التي حدثت مؤخراً في زنجبار وقبلها في عدن وردفان والضالع وحضرموت وبقية المناطق الجنوبية إلا دليلاً واضحاً على بشاعة نظام الحكم وحقده ودمويته، وكذلك الحرب المدمرة الجارية اليوم في صعده هي الدليل الآخر بأن منهج العنف قد أصبح إستراتيجية النظام الوحيدة لمعالجة الأزمات

الداخلية، والنظام ذاته يدرك بأن هذا السلوك لن يحل الأزمات بل يزيدها تعقيدا ولكنها ثقافة- الأنا ومن بعدي المطوفان -الأمر الذي يستدعي مستوى عالي من اليقظة السياسية والمنهوض الشعبي المشامل لإجبار هذا النظام الاستبدادي على الدرحيل قبل أن يجر البلاد والمعباد إلى منزلقات كارثية.

أنت تحمل السلطة مسؤولية تدهور الأوضاع بينما آخريين يقولون بأن الرئيس صالح هو صانع الإنجازات الكبيرة فهو حقق الوحدة وفي عهده تم استخراج الثروة النفطية وهو من حقق الأمن والاستقرار فماذا تقولا؟

نعم وهم يضيفون بأنه دخل التاريخ من أوسع أبوابه ولكن ما يجري في الواقع يشير إلى أن التاريخ سيقول شي آخر سيقول بأنه هو من ضرب الوحدة اليمنية في الصميم وأضاع الفرصة التاريخية لبنا الدولة الحديثة وهو من بددا ثروت الشعب وقضي على الآمال التي كانت معقودة عليها للتحرر من الفقر والجوع وتحقيق التنمية والازدهار وهوا أيضا من أضاع الأمن والاستقرار.

وماذا عن المحرّك الجنوبي في الداخل برأيك أين نجح وأين أخطاء وما تقييمك العام لسير نشاطه ؟

□ القيادات العاملة في الميدان هي الأكثر قدرة على التقييم □ وتحديد مكامن النجاح والإخفاق وهي أيضا تستطيع ابتكار الأساليب المناسبة لمواصلة النضال، ولكن ما نستطيع تأكيده من خلال متابعتنا لما يجري هو أن المسيرة النضالية على مدى السنوات الثلاث الماضية قد عمقت مشاعر التسامح وروح التعاضد والتضامن بين صفوف الشعب لجنوبي وأزالت حاجز الخوف وعززت الرغبة والاستعداد للمعاناة والتضحية وكذلك خلقت قادة ميدانيين ممتازين نعتز ونفتخر بخبراتهم وبأقدامهم وبسالتهن، وبهذه النجاحات يكون الحراك □ الجنوبي قد أستطاع أن يضع القضية الجنوبية على المخرطة السياسية للبلاد و برهن وبما لا يدع مجال للشك بأنه يمتلك شجاعة زائدة وقدرات فائقة تمكنه من السير بثبات نحو تحقيق تطلعاته وأهدافه المنشودة، ومع ذلك فالمهام المستقبلية مازالت كبيرة خاصة وأن الحراك يخوض معركة سلمية مع نظام حكم ليس لديه من وسيلة سوء أدوات القمع والقتل والإرهاب وتوظيف المال العام والإعلام لنشر الفساد والإفساد، وهذه هي المعضلة الكبيرة مع نظام الاستبداد، ولكن مهما تكون الصعوبات والعوائق □ ففي تقديري سيضل النضال السلمي الحضاري هو الخيار الوحيد أمام الحراك الجنوبي ، والأمر الملح هو أن على الحراك السعي الحثيث لتوحيد صفوفه وتنظيم حركة النضال □ في الداخل والخارج وبتحقيق هذه المهمة سيتمكن □ من مواصلة السير بعزيمة وقوة حتى يستعيد دولة الجنوب ويرفرف علمها عاليا، وخطرة النظام الحاكم لا بد أن تقرب زواله.

ظهور السيد على سالم البيض هل تعتقد بأنه سيشكل إضافة □ نوعية لدعم الحراك وتوحيده؟ □

الجنوب وعلى هذا الأساس ليس لدي من حلول أخرى سوى فك الارتباط وعودة الدولة الجنوبية .

السيد البيض أعلن [] رغبته واستعداده لقيادة الحراك حتى تحقيق الأهداف ومن ثم تسليم القيادة لجيل الشباب فماذا عنك أنت ؟

هذا قرار الجميع تقريبا وأنا واحدا منهم، الجيل القديم يتعين عليه أن يقوم بدوره النضالي في هذه المرحلة حتى تحقيق الغايات والأهداف المحددة لها ومن ثم سيكون المستقبل للأجيال الشابة كونها الأكثر قدرة على الإبداع والاندماج.

ما تعليقك على حديث الشيخ حميد الأحمر لقناة الجزيرة ؟

مع مخالفتي لوجهة نظره فيما يخص مستقبل القضية الجنوبية فالشيخ حميد قد تقدم بأفكار تنطوي على قدر كبير من الأهمية ولكن الأمر الأكثر أهميه أيضا مدى القدرة على التنفيذ قبل فوات الأوان.

نبذة عن اللواء صالح عبيد احمد

صالح عبيد احمد

المضالع

المركولة

قائد سياسي ,عسكري

من مواليد 1945م

ولد في قرية الموكولة منطقة المضالع وفيها نشأ وتلقى دراسته الأولية .

ثم انضم إلى الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل وانخرط في العمل الفدائي في جبهة المضالع حتى رحيل الاستعمار البريطاني وقيام جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ومن ثم واصل دوره الوطني في مسيرة البناء والتقدم والدفاع عن الوطن، ففي عام 1969م تم اختياره من قبل القيادة السياسية ضمن مجموعة من مناضلي حرب التحرير للانخراط في سلك الخدمة العسكرية وبترقية استثنائية إلى رتبة ملازم ثاني، ثم تلقى دورة قصيرة في الكلية العسكرية وعين قائد فصيلة مشاة في الملوأ 22.

كان يحب عملة ويهتم كثيرا بتنمية وتوسيع معارفه الفكرية والسياسية والعسكرية من خلال القراءة الذاتية والدورات السياسية والعسكرية، ففي عام 71م انتخب إلى عضوية لجنة الملوأ للحزب وبعث لدورة حزبية لمدة عام في المدرسة العليا للعلوم الاجتماعية - عدن - وبعد التخرج عين أركان كتيبة 15 مشاة ومسئولها السياسي .

في عام 75م انتخب إلى عضوية اللجنة العليا للقوات المسلحة وعين المسئول الحزبي للو22.

في عام 77م أرسل للدراسة في الاتحاد السوفيتي -أكاديمية لينين- وتخرج منها بنجاح عام 81م ونال شهادة الماجستير في العلوم السياسية والعسكرية واشتا وجودة في موسكو انتخب إلى عضوية سكرتارية منظمة الحزب الاشتراكي اليمني في عموم الاتحاد السوفيتي .

عام 81م عين نائب أول لمدير المدائرة السياسية للقوات المسلحة وبعد فترة قصيرة شغل منصب المدير.

في المؤتمر الثالث للحزب الذي انعقد عام 85م انتخب عضواً في اللجنة المركزية للحزب.

في 86م انتخب إلى عضوية المكتب السياسي للحزب وحصل على ترقية استثنائية من رتبة رائد إلى رتبة عميد وعين وزيراً للدفاع حتى قيام الوحدة اليمنية .

بعد قيام الوحدة □ عين نائب لرئيس الوزراء لشؤون الأمن والمدافع .

حاصل على وسام الثورة 14 أكتوبر ووسام الإخلاص من الدرجة الأولى وميدالية
التفوق القتالي بالإضافة إلى عدد من أوسمة الصداقة بين الشعوب □ .

متزوج وأب لثلاثة أولاد وابنة.

- صحيفة القضية - حاوره مشعل محمد